

علاقة بعض القياسات الأنثروبومترية (العمر، الطول، الوزن) بالإدراك الحس حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12- 15 سنة)

شادي عبد الرزاق¹ /د/ جامعة أم البواقي/ abderazzakchadi@yahoo.fr

بوناب شاكر² /د/ جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي/ chakerhb@yahoo.fr

بلعدي حسين³ /ط د/ جامعة أم البواقي/ hossinsports18@gmail.com

Abstract:

The general objective of this study was to know the relationship between some anthropometric measurements (age, height, weight) and the kinesthetic perception of volleyball players. (12-15 years) for the state of Oum El Bouaghi, which numbered 34 players, while the research sample included 31 players who were chosen by the intentional method, where we applied anthropometric measurements to them and a test of awareness of the jumping distance in front of them, and after collecting the data they were processed using the SPSS statistical package. The researchers found the following:

- There is a correlation between age and kinesthetic perception.
- There is a correlation between height and kinesthetic perception.
- There is no correlation between weight and kinesthetic perception.

Keywords: anthropometric measurements; kinesthetic perception

ملخص:

إن الهدف العام من هذه الدراسة كان معرفة العلاقة بين بعض القياسات الأنثروبومترية (العمر، الطول، الوزن) والإدراك الحس حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة، ومن أجل تحقيق أغراض البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، و تمثل مجتمع البحث في لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة) لولاية أم البواقي و البالغ عددهم 34 لاعبا، بينما اشتملت عينة البحث على 31 لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العمدية، حيث طبقنا عليهم القياسات الأنثروبومترية و اختبار إدراك مسافة الوثب أماما، و بعد جمع البيانات تمت معالجتها باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية SPSS. و قد توصل الباحثون الى ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية بين العمر والإدراك الحس حركي.
 - وجود علاقة ارتباطية بين الطول والإدراك الحس حركي.
 - عدم وجود علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحس حركي.
- الكلمات المفتاحية: القياسات الأنثروبومترية؛ الإدراك الحس حركي

مقدمة

إن تداخل العلوم المختلفة وتطورها الهائل أضفى تطوراً في كافة مجالات الحياة ونظراً لاهتمام العالم بالرياضة والسعي للوصول للمستويات العليا في المجال الرياضي عمل الخبراء في هذا المجال على دراسة كل ما يتعلق بتحقيق الانجاز وكان للقياس والتقييم والعلوم الأخرى الأثر الإيجابي في تحديد متطلبات الأداء لكل مهارة رياضية من حيث القدرات البدنية والمهارية والقياسات الجسمية (عباس، مها، محمد، 2009)

وبما أن حياة الإنسان هي عبارة عن تفاعل مع كل ما يحيط به وهذا يتطلب منه معرفة البيئة بهدف التكيف معها وحتى يتمكن الإنسان من معرفة البيئة. لا بد له من الانتباه والتركيز إلى ما يهيمه فيها وإدراك ذلك يتم بالحواس وهو ما يجعلنا نقول إن الانتباه والإدراك الحسي هما الخطوة الأولى في اتصال الفرد بالبيئة فالإدراك الحسي هو الإحساس المعزز بالذكريات والصور العقلية المستمدة من الخبرة الماضية والناشئة عن التداخي. (صابر ويامنة، 2019)

فالإدراك الحس حركي هو عبارة عن إثارة الأعضاء الحسية الموجودة في العضلات والأعصاب والمفاصل فهي تزود العقل بالمعلومات بما يجب أن تفعله أجزاء الجسم عند القيام بتنفيذ أي مهارة. (ناهدة، عادل، ورائد، 2015)

وتلعب القياسات الأنثروبومترية دوراً مهماً مكملاً لبقية المواصفات التي يمتلكها اللاعب كالمواصفات البدنية والمهارية للرياضي، حيث أن لكل نوع من أنواع النشاط الرياضي مواصفات جسمية خاصة أن يتصف بها من أجل أن يكون مناسباً لمتطلبات النشاط الرياضي الممارس وتحقيق المستويات العليا في ذلك النشاط، وذلك لأن القياسات الجسمية تلعب دوراً في نجاح الأداء الحركي للاعب. (مروان، 2001)

فهي أحد أهم المؤشرات التي يعتمد عليها المختصون في اختيار اللاعب فضلاً عن المؤشرات الأخرى البدنية والمهارية لذا فهي تعتبر من أدوات التقييم المؤثر في الانجاز. (عباس، مها، و محمد، 2009)

وعلى ضوء ما سبق:

هل توجد علاقة ارتباط بين بعض القياسات الأنثروبومترية والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة)؟

ما نتج عنه التساؤلات الفرعية التالية:

هل توجد علاقة ارتباطية بين (العمر، الطول، الوزن) والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة)؟

1-الفرضية العامة

توجد علاقة ارتباطية بين القياسات الانثروبومترية والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

2-1 الفرضيات الجزئية

توجد علاقة ارتباطية بين العمر والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

توجد علاقة ارتباطية بين الطول والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

توجد علاقة ارتباطية بين الوزن والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

2-اهداف البحث

التعرف على العلاقة بين القياسات الانثروبومترية (العمر، الطول، الوزن) والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

3-أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث في:

-إبراز العلاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية والإدراك الحسي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

-معرفة خصائص المرحلة العمرية وانعكاسها على الإدراك الحسي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

-تسهيل عملية الانتقال بالنسبة للاعبين الكرة الطائرة.

4-مصطلحات البحث

4.1.1. الإدراك الحسي حركي: هو العملية العقلية التي يتم فيها تفسير المثيرات الحسية ومعالجتها على وفق المعلومات المخزونة في الدماغ والاستجابة لها بشكل سلوك حركي

والإدراك عملية عقلية تسبق السلوك الحركي فمن دون إدراك لا يحدث السلوك الحركي
لأن سلوك المتعلم أو اللاعب يكون تبعاً لمتطلبات الموقف الحركي الذي يدركه. (يامنة عبد
القادر وقشوش ، 2019)

4-2 القياسات الانثروبومترية: كلمة يونانية يمكن تجزئتها إلى قسمين (انثرو) تعني
الإنسان، و(مترية) تعني القياس وتعني قياس الإنسان، وهي طريقة من طرق الدراسة
ترتكز على مجموعة القياسات لها دور أساسي من ناحية المعلومات بالنسبة للمدرسين
والمدرين، حيث تسمح لهم بمراقبة المميزات التنموية للجسم وبذلك توجيه الأفراد إلى
مجموعة التخصصات المناسبة بحيث تكون لهم فعالية كبيرة، تسمح أيضاً بتحديد
قدرات الشخص وتخطيط الحمولة الفردية للتدريب. (قلاتي، 2018)

5- منهجية البحث واجراءاته الميدانية

5-1 المنهج المتبع

هو وصف منظم ودقيق للحقائق في ميادين المعرفة المختلفة بطريقة موضوعية
وصحيحة، ويتطلب البحث الوصفي جمع البيانات لمحاولة اختبار الفروض أو الإجابة عن
تساؤلات تتعلق بموضوع الدراسة. (عبد اليمين، 2010). كما تعد الدراسات الارتباطية من
البحوث الوصفية لأنها تصف ظروفًا أو حالات موجودة، وتقوم الدراسة الارتباطية على
جمع البيانات لتحديد فيما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر. وتحديد
درجة هذه العلاقة بمعامل الارتباط. (النعيمي، 2015).
وعليه استعمل الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لأنه الأنسب
لطبيعة البحث.

5-2. مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث يمثل جزء من المجتمع العام لذا يمكن تعريفه بأنه جميع مفردات الظاهرة
التي يقوم بدراستها الباحث. (مدحت، 2017). والمجتمع الأصلي لدراستنا هو أصاغر لاعبي
الكرة الطائرة (12-15) سنة لولاية ام البواقي متمثلين في فريق اولمبيك عين مليلة كونهم
الفريق الوحيد الممثل للولاية والبالغ عددهم 34 لاعبا.
وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية متمثلة في بعض لاعبي فريق اولمبيك عين
مليلة للكرة الطائرة صنف أصاغر عددهم 31 لاعبا تتراوح أعمارهم بين (12-15 سنة).

6- أدوات ووسائل جمع البيانات

6-11 اختبار إدراك مسافة الوثب أماما (عبد الفتاح و حسانين، 1997)

قياس القدرة على إدراك مسافة الوثب للأمام، الذي يتم عن طريق اجتياز المسافة المحددة للأمام دون استخدام حاسة البصر، وتحقيق المسافة المطلوبة يدل على ارتفاع مستوى إدراك مسافة الوثب للأمام وتحتسب المسافة التي تبعد عن خط تحديد المسافة المطلوبة كأخطاء في التقدير ويدل نقصها على ارتفاع مستوى الإدراك بمسافة الوثب للأمام بينما تدل زيادتها على الافتقار إلى هذه المسافة

الأدوات:

شريط علامات - طباشير - عصاية على العينين - شريط قياس

مواصفات الاختبار:

يرسم خطان على الأرض بحيث تكون المسافة بينهما -58.81 سم

-يفق المختبر على خط البداية .

-رؤية المسافة المطلوبة للوثب أماما

- وضع العصاية على العينين والانتظار 5 ثواني

- الوثب من خط البداية ومحاولة لمس الكعبين للأرض عند خط النهاية

- تعطى محاولتين للوثب.

التسجيل:

يحتسب مجموع المحاولتين في النهاية.

6-2 القياسات الأنثروبومترية

6-2-1 قياس الطول

الغرض من الاختبار

قياس طول الجسم

مواصفات الاختبار:

-الوقوف الصحيح

-استقامة الجسم.

-النظر للأمام.

-الكتفان على استقامة واحدة.

-التساق الراس والكتفين والمؤخرة والكعبين بالجائط.

- ضم الركبتين والكعبان واستقامة الرجلين
التسجيل:

-تسجيل المسافة من الأرض الى اخر الراس.

2-2-6 قياس الوزن

الغرض من الاختبار: قياس وزن الجسم

مواصفات الاختبار:- استعمال ميزان طبي من نوع (كالينجي)-ارتداء أخف الملابس.
التسجيل:

-تسجيل وزن الجسم بعد التأكد مرتين.

2-2-3 قياس العمر

بعد الاتصال بالإدارة يتم ذلك من خلال الملف الخاص بكل لاعب.

7-الوسائل الاحصائية

لتحليل البيانات التي قمنا بجمعها من اجل الإجابة على تساؤلات الدراسة ثم الاستعانة
ببرنامج SPSS V20 لمعرفة مدى ارتباط القياسات الانثروبومترية المختارة في البحث
بالإدراك الحس حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة)

8-عرض وتحليل النتائج

1-8 العلاقة بين العمر والإدراك الحس حركي

الجدول رقم (01) يبين علاقة العمر بالإدراك الحس حركي

المتغيرات	معامل الارتباط	sig	الدلالة
العمر	0.373	0.039	دال
الإدراك الحسي			

بما أن قيمة الاحتمالية sig اقل من 0.05 فانه توجد علاقة ارتباط بين العمر والإدراك الحس حركي وبما أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.373 وهي قيمة موجبة وعليه نستطيع القول انه توجد علاقة ارتباط طردية بين العمر والإدراك الحس حركي أي انه كلما زاد العمر زاد الإدراك الحس حركي.

2- العلاقة بين الطول والإدراك الحس حركي

الجدول رقم (02) يبين علاقة الطول بالإدراك الحس حركي

المتغيرات	معامل الارتباط	sig	الدلالة
الطول	0.375	0.037	دال
الإدراك الحسي			

بما أن قيمة الاحتمالية sig أقل من 0.05 فإنه توجد علاقة ارتباط بين الطول والإدراك الحس حركي، وبما أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.375 وهي قيمة موجبة وعليه نستطيع القول انه توجد علاقة ارتباط طردية بين الطول والإدراك الحس حركي، أي انه كلما زاد الطول زاد الإدراك الحس حركي، وبمعنى أوسع كلما تغير الطول تغير معه الإدراك الحس حركي.

3-8 العلاقة بين الوزن والإدراك الحس حركي

الجدول رقم (03) يبين علاقة الوزن بالإدراك الحس حركي

المتغيرات	معامل الارتباط	sig	الدلالة
الوزن	0.094	0.6	غير دال
الإدراك الحسي			

بما أن قيمة الاحتمالية sig أكبر من 0.05 فإنه لا توجد علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحس حركي، وبما أن قيمة معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.094 وهي قيمة موجبة بعيدة عن القيمة العالية لمعامل الارتباط أي غير دالة إحصائياً، وعليه نستطيع القول انه لا توجد علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحس حركي.

9- مناقشة النتائج

1-9 مناقشة الفرضية الأولى: والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية بين العمر والإدراك الحسي الحركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (01) والشكل رقم (01) توصلت الدراسة الى: وجود علاقة ارتباط طردية بين العمر والإدراك الحس حركي لدى لاعبي فريق اولمبيك عين مليلة للكرة الطائرة (12-15 سنة).

عند مقارنة هذه النتائج مع الدراسة النظرية نجد أن الزيادة في العمر يرافقها نمو وتطور القدرات المختلفة للكائن الحي كالقدرات الحركية والعقلية، وبعد الإدراك الحس حركي من

العمليات العقلية الهامة في النشاط الرياضي عامة وفي الكرة الطائرة خاصة ويتطور من خلال التكرار والممارسة والخبرة الشخصية وهذا ما نرجع إليه ارتباط العمر بالإدراك الحس حركي حيث كلما زاد العمر والممارسة تطور الإدراك الحس حركي.

2-9 مناقشة الفرضية الثانية: والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية بين الطول والإدراك الحس حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (02) والشكل رقم (02) توصلت الدراسة الى: وجود علاقة ارتباط طردية بين الطول والإدراك الحس حركي لدى لاعبي فريق اولمبيك عين مليلة للكرة الطائرة (12-15 سنة).

يشير (cock 1992) و (worlde 1999) أن هناك تركيبا خاصا للاعب الكرة الطائرة يختلف عن بقية الألعاب وقد بلغ معدل الطول في بطولات العالم للكرة الطائرة (210.215 سم). كما أثبتت عدة دراسات سابقة ارتباط الطول بعدد من مهارات الكرة الطائرة (صلاح الدين)، كما توصلت دراسات سابقة أخرى إلى نتائج تبين ارتباط الإدراك الحس حركي بمعظم مهارات الكرة الطائرة (محمد، عباس، سعيد، الخطيب، مشكور، محمد)، فكون هذه اللعبة من الألعاب الجماعية ذات الإيقاع السريع يجب أن يتمتع لاعب الكرة الطائرة بقدرات إدراكية جيدة حتى يستطيع أن يتصرف بشكل دقيق ويتخذ قرارا مناسباً وبأقصى سرعة في ظروف وأوقات اللعب المختلفة، وبالتالي يمكن القول أن نتائج دراستنا التي توصلت إلى وجود ارتباط طردي بين الطول والإدراك الحس حركي، تتماشى مع الدراسة النظرية التي تبين أهمية كل من الطول والإدراك الحس حركي في لعبة الكرة الطائرة.

3-9 مناقشة الفرضية الثالثة: والتي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية بين الوزن والإدراك الحس حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة (12-15 سنة).

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول (03) والشكل رقم (03) توصلت الدراسة الى: عدم وجود علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحس حركي لدى لاعبي فريق اولمبيك عين مليلة للكرة الطائرة (12-15 سنة).

على الرغم من أن الوزن يلعب دورا هاما في جميع الأنشطة الرياضية تقريبا وقد ثبت علميا ارتباطه بالنمو والنضج واللياقة الحركية والاستعداد الحركي عموما إلا انه في دراستنا لم يرتبط بالإدراك الحس حركي الذي يعتبر من المتطلبات الهامة في الكرة الطائرة.

10-الاستنتاجات

اعتمادا على النتائج وتفسيرها توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين العمر والإدراك الحس حركي لدى عينة البحث.
- وجود علاقة ارتباطية بين الطول والإدراك الحس حركي لدى عينة البحث.
- عدم وجود علاقة ارتباط بين الوزن والإدراك الحس حركي لدى عينة البحث.

11-الاقتراحات والتوصيات

على ضوء ما سبق تم الخروج بالاقتراحات التالية:

- إتباع طرق صحيحة وعلمية عند انتقاء ناشئي الكرة الطائرة من خلال اجراء مختلف الاختبارات المساعدة على ذلك وخاصة اختبار الادراك الحس حركي.
- الاعتماد على مدربين ذو كفاءة علمية في عملية الانتقاء.
- إجراء القياسات الانثروبومترية واختبارات حس حركية عند اختيار ناشئي الكرة الطائرة (12-15) سنة.

12-خاتمة

لقد كانت الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة العلاقة بين بعض القياسات الانثروبومترية والإدراك الحس حركي لدى لاعبي فريق اولمبيك عين مليلة (12-15) سنة، وبعد الإحاطة الموجزة لهذه الدراسة بين الجانبين النظري والتطبيقي حيث اشتمل الجانب النظري على جميع المعلومات والمصادر المختلفة التي تخص خدمة موضوع البحث وقد تم الاستدلال والاستعانة بها في الدراسة الميدانية، التي تمثلت في إجراء القياسات الانثروبومترية واختبار الإدراك الحس حركي.

واستنادا على النتائج المتوصل إليها بطريقة إحصائية وكذا عن طريق الدراسة النظرية توصلنا إلى انه توجد علاقة ارتباطية بين كل من (العمر، الطول) والإدراك الحس حركي لدى لاعبي فريق اولمبيك عين مليلة للكرة الطائرة (12-15) سنة، في حين انه لا توجد علاقة ارتباط بين كل من (الوزن) والإدراك الحس حركي لدى لاعبي فريق اولمبيك عين مليلة للكرة الطائرة (12-15) سنة.

وقد هدفت الدراسة لتسليط الضوء ولفت انتباه أهل الاختصاص للاهتمام بالقياسات الانثروبومترية واختبارات الإدراك الحس حركي عند اختيار ناشئي الكرة الطائرة.

وفي الأخير إن هذه النتائج تبقى في حدود عينة البحث، ونأمل أن تكون الدراسة الحالية خطوة إلى القيام بدراسات مشابهة مستقبلا. للتمكن من الإحاطة بجميع جوانب انتقاء الناشئين لأن الانتقاء المبني على أسس علمية صحيحة ودون إهمال جوانبه له دور كبير في الوصول باللاعب للمستوى العالي.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم مروان. (2001). الموسوعة العلمية للكرة الطائرة. الأردن: مؤسسة الورق للنشر.
- ابو العلا عبد الفتاح، ومحمد صبحي حسانين. (1997). فسيولوجيا ومورفولوجيا وطرق القياس والتقويم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- اسماعيلي يامنة عبد القادر، وصابر قشوش. (2019). الدماغ والعمليات العقلية. دار اليازوري العلمية.
- بوداوود عبد اليمين. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- رجاء وحيد دويدي. (2000). البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية. دمشق: دار الفكر.
- سنان عباس، مها صبري حسن، وليد محمد. (2009). بعض القياسات الجسمانية وعلاقتها بمهارة صد الضرب الساحق في الكرة الطائرة. مجلة علوم الرياضة.
- ناهدة عبد زيد الدليبي، مجيد خزعل عادل، ومحمد رائد. (2015). الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية. دار الكتب العلمية.
- محمد ابو النصر مدحت. (2017). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. الامارات: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- 9-محمد عبد العالي النعيمي. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. الأردن: الوراق للنشر والتوزيع.
- 10-يزيد قلاتي. (2018). محاضرات المورفولوجيا الرياضية. جامعة ام البواقي.